

(267) كتاب المساجد ومواضع الصلاة من التعليق على صحيح

مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم بامان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح - 00:00:00

حدثنا عن محمد بن مهران الرازي قال حدثنا الوليد بن مسلم وهو الدمشقي قال حدثنا الاوزاعي وهو عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي قال حدثني عبده وهو عبده ابن لبابة قال عن زو وهو ابن حبيش - 00:00:23

عبد ابن ابي لبابة نعم قال عن زروة وابن حبيش الاسدي وهو من كبار التابعين قال سمعت ابي ابن كعب رضي الله تعالى عنه وتعلمون ان ابي كان من اقوى الصحابة رضي الله تعالى عنهم - 00:00:56

وهو سيد من سادات المسلمين كما قال عمر عن ابي بانه سيدنا او نحو ذلك يقول وقيل له ان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول من قام السنة اصاب ليلة القدر - 00:01:20

فقال ابي والله الذي لا اله الا هو انها لفي رمضان يحلف ما يستثنى وهي كذلك في رمضان انا انزلناه في ليلة مباركة. وقال تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وقال شهر رمضان الذي - 00:01:45

انزل فيه القرآن ووالله اني لاعلم اي ليلة هي هي الليلة التي امرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها وهي ليلة صيحة سبع وعشرين فابير انها في ليلة سبع وعشرين. وهي التي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها - 00:02:09

والذي يظهر من الادلة الاخرى اذا جمعتها الى هذا الدليل ان هذا وقع في سنة من السنوات لا ان ليلة القدر في جميع السنوات هي ليلة سبع وعشرين لا وانما هذا وقع في ليلة - 00:02:50

من سنة من السنوات وافق ان ليلة القدر هي ليلة سبع وعشرين وان الرسول عليه الصلاة والسلام قبل ان تأتي هذه الليلة امرهم بقيامها والذي يدل على ذلك هو ما ثبت في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري - 00:03:16

ان الرسول صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول ثم قيل ان الذي تطلب امامك فاعتكمف العشر الاوسط فقيل الذي تطلب امامك فاعتكمف العشر الاخير وقال اريد ان اسجد في صبيحتها في ماء وطين - 00:03:44

قال ابو سعيد انه ما كان هناك في السماء قزعة ولكن جاء السحاب امطر الله عز وجل هذا السحاب. فعندما صلى الصبح عليه الصلاة والسلام وجد او وجدوا في اربنته ارنبيت انه - 00:04:06

وعلى جبهته ماء وطين فقد قال عليه الصلاة والسلام اني اريد اني اسجد في صبيحتها في ماء وطين. وقد وقع ذلك نعم فوافق في هذه السنة ليلة واحد وعشرين وجاء في حديث عبد الله بن انيس انها ليلة ثلاث وعشرين - 00:04:32

وهذا قد اخرجه مسلم هذا قد اخرجه مسلم فوجه الجمع بين هذه الاحاديث ان ليلة القدر تنتقل فوافقت في سنة من السنوات ليلة سبع وعشرين وعلى هذا يحمل حديث ابي ابن كعب ووافق في سنة من السنوات ليلة احدى وعشرين - 00:05:01

وعلى هذا حديث ابي سعيد الخدري ووافق في ليلة اخرى ليلة ثلاث وعشرين وعلى هذا جاء حديث عبدالله ابن انيس نعم فلا تجتمع الا اذا قلنا بذلك. وانها ليلة تنتقل في العشر الاواخر - 00:05:28

من رمضان نعم والعلم عند الله عز وجل قال واما رأتها ان تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها امرات

ليلة القدر تنقسم الى ثلاثة اقسام - 00:05:52

امارات قبلها وامارات في اثنائها وامارات بعدها اما التي قبلها تكون في العشر الاخير وكونها تكون في الاوtar وكونها تكون في الاوtar نعم واما الامارات التي في اثنائها فهي كما جاء عند ابن خزيمة وغيره - 00:06:22

ليلة طلاقة بلجة لا حارة ولا باردة وكأن في سمائها قمرا مع انها تكون عليكم السلام في العشر الاخير نعم فهذه تكون في اثنائها واما التي بعدها وهي من اعظمها - 00:06:55

ان الشمس تخرج في صبيحتها بيضاء لا شعاع لها وانما يخرج الشعاع متى بعد ذلك فهي تأخذ بيضاء لا شعاعا لا شعاع لها وانما يخرج هذا الشعاع بعد ذلك - 00:07:21

نعم قال حدثنا محمد ابن المثنى وهو العنزي قال حدثنا محمد بن جعفر وهو الهزلي قال حدثنا شعبة هو ابن الحجاج عليكم السلام قال سمعت عبدة ابن ابي لبابة يحدث عن جو ابن حبيش الاسدي - 00:07:49

عن ابي ابن كعب رضي الله عنه قال قال ابي في ليلة القدر والله اني لاعلمها واكثر علمي هي الليلة التي امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها هي ليلة سبع وعشرين - 00:08:09

ابي ابن كعب يرى انها ثابتة في جميع السنين وانها لا تنتقل قال وانما شك شعبة في هذا الحرف هي التي هي الليلة التي امرنا بها رسول الله صلى الله عليه - 00:08:30

وسلم قال وحدثني بها صاحب لي عنه ولم يبين هذا الصاحب ولكن في حديث الاوزاعي ليس فيه شك وانما هذا في حديث شعبة وقد ابتدأ الامام مسلم بحديث الاوزاعي عن عبدة - 00:08:49

نعم. قال وحدثني عبيد الله بن معاذ قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد نحوه ولم يذكر انما شك شعبة وما بعده وانما الذي ذكره هو محمد بن جعفر - 00:09:11

ومحمد بن جعفر اثبت الناس في شعبة ولا يقدم عليه احد لا يحيى بن سعيد القطان على امامته ولا عبد الرحمن ابن مهدي على حفظه ولا غيرهما فهو اثبت الناس في شعبة. وكان شعبة زوجا لامه - 00:09:27

فلازم عليكم السلام لازم محمد بن جعفر شعب عشرين سنة فمرة من المرات جاء الامام احمد ويحيى بن معين فاخراج لهم كتابه ففتثروا فيه فلم يجدوا ماذا خطأ نعم فهو اثبت الناس في شعبة. ولذا - 00:09:52

ذكر هذا الشك من شعبة بينما آآ معاذ ابن عقبة لم يذكر هذا الشك ولذا محمد بن جعفر حديثه على ثلاثة اقسام نعم القسم الاول وهو اصح حديثا ما كان عن شعبة - 00:10:16

واما القسم الثاني فهو بقية شيوخه عن غير شعبة ولا يكون ايضا من تكلم في روایته عنهم وهو القسم الثالث فالقسم الثالث هو روى عن سعيد ابن ابي عروبة وهذا بعد الاختلاط - 00:10:42

وروى ايضا عن ابن جويج وابن جريج حديثه في البصرة ليس مثل حديثه بالحجاز بل دون ذلك نعم فهذا القسم هو اقل او اضعف الاقسام ولكنه طبعا يعني الاصل في روایته عن ابن جوید الاصل قبول حتى يتبيّن خلاف ذلك - 00:11:07

وحتى عن سعيد ابن ابي عقوبة حتى عن سعيد ابن ابي عقوبة وان كان قد سمع منه بعد الاختلاط وحديثه عن هؤلاء قليل وانما غالب حديثه انما هو عن محمد بن جعفر - 00:11:39

نعم انما حديث محمد بن جعفر عن شعبة نعم ولعل نقف عند هنا ونأتي الى النسائي - 00:11:57